والحسب فذكروا مفاخر آبائهم عند الناس فامرهم الله تعالى بذكره
وقال اذكروني كذكركم آبائكم او اشد ذكرا اى اكثر واذكرا
وقال العلامة الزمخشري في التفسير الكشاف وقال صاحب
المدارك ايضا اى اكثروا ذكر الله وبالغوا فيه كما تبالغون
في ذكر آبائكم ومفاخرهم وكانوا اذا قضوا مناسكهم
وقفوا بمنا بين المسجد والجبل فيعدون فضائل آبائهم
ويذكرون محاسن آبائهم او اشد ذكرا في موضع
الجر عطف على ما اضيف اليه الذكر في قوله كذكركم
اى كذكركم يا قريش او كذكر قوم هم اشد منكم ذكرا
او في موضع النصب عطف على آبائكم اى كذكركم
من هو اشد ذكرا من فعل المجهول قال البيضاوي
اكثروا ذكره وبالغوا كما يفعلون بذكر آبائكم في المفاخرة
وكانت العرب اذا قضوا مناسككم وقفوا بمنى بين المسجد والجبل فيذكرون مفاخر

اباهم

آبائهم ومحاسنهم فقال الله تعالى اذكروني كما تذكرون
آبائكم او اشد ذكرا اما مجرورا معطوف على الذكر
بمعنى او ذكروا الله ذكرا كذكركم آباءكم او كذكر
اشد منه وابلغ او على ما اضيف اليه الذكر بمعنى او كذكر قوم هم اشد منكم ذكرا
واما منصوب العطف على آبائكم والذكر من فعل المجهول بمعنى كذكركم من هو اشد
في المذكورية من آبائكم او بمضمون عليه المعنى تقديره او كونوا اشد ذكرا لله
منكم آبائكم فيقول العبد الضعيف لذكرهم آباهم
كان كثيرا وكان على صفة الجهر فينبغي ان يكون
ذكر الله المماثلة ايضا على هذين الصفتين والا لم
يكن المماثلة وتخصيص المماثلة بصفة الكثرة خلاف
الظاهر ولقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم اى خافت واذا
تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون

Copyright © King Saud University